

# أسباب النجاة | ح42 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان 5441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستهديه. أو من به واتوكل عليه. اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره. واخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته ال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسم - [00:00:33](#)

اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد - [00:00:53](#)

لرمضان لعام الف واربعمئة وخمس واربعين ووصلنا الى العنصر السالس في في اسباب النجاة الى العنصر الرابع. ذكرنا ثلاثة اسباب اولها وهي التوحيد المنهج. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#)

القرآن ثم بدأنا في الجديد قلب سليم. الرابع وبعد هذه الاسئلة لكي لا اطيل اكتشفت والوقت لا يسع اننا هذه الاسئلة مفاجئة لبعضنا كأن بعضنا يقول الله! ده الموضوع كبير بقى - [00:01:30](#)

انا مفكر بصلي خلاص الموضوع انتهى. لأ لأ قلبك بتصلي قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ليس للمرء من صلواته الا ما عقل منها يعني اللي حضر - [00:01:53](#)

فيها بمعنى انك ممكن تيجي يوم القيامة وربنا بيقول لك عبي لم لم تصلي؟ قل له انا انا يا رب طول عمري بصلي يقول لك ولكنك لم تصلي كصلاة حبيبي محمد. صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ صلوا ها - [00:02:12](#)

كما رأيتموني اصلي فاذا الصلاة سيدنا النبي قال صل عليه الناس اللي وراء اللي نايمين دول هروحكم. صل على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال رسول الله صلى - [00:02:38](#)

صلى الله عليه وسلم يخرج الرجل من الصلاة ولم يكتب له الا نصفها. ثلثها ربعها خمسها سدسها سبعها تسع عشرها. صلي الصلاة ويكتب لك عشرة في المية منها بس. كل عشر صلوات تتقبل منك صلاة - [00:02:56](#)

يبقى فيه تسعة ربنا هيسألك عنهم انت ما صليتهمش ليه؟ مش محسويين عشان قلبك ما حضرش فيهم نسأل دعاءنا ما بيقبلش ليه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل الدعاء من قلب غافل لاه - [00:03:19](#)

يبقى القضية قضية القلب. عشان بس ايه اخلص في الدورة دي موضوع القلوب نعمل ايه نعمل ايه في شتات القلوب اللي احنا فيه ده نعمل ايه في ضياع القلب اللي احنا فيه ده - [00:03:39](#)

نعمل ايه الحل الوحيد ايه لازم تعرف وتؤمن يقينا ان القلوب بيد الله ان القلوب بيد الله. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ما من القلوب قلب - [00:03:57](#)

الا وبين اصبعين بين اصابع الله فان شاء ان يقيمه اقامه وان شاء ان يزيغه ازيغ طيب نعمل ايه؟ قل لي اعمل ايه اقول لك انا. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم - [00:04:17](#)

الانسان له قلب واحد قال الله ما جعل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. هو والقلب ده وجه واحد قل لي ايه ده كنت انت

سمعتك مرة بتقول في ناس بوشين - [00:04:40](#)

اه والشين دي مش القلب النفس النفس هي اللي وشين. بوشين بس ؟ قلت كتير انت عمرك قابلت حد بوشين انا عمري ما شفت حد

بوشين. كلهم عشرة بعشرين وش - [00:05:04](#)

ديك النفس النفس الامارة اما القلب له خدي واحدة عشان كده القلب اذا طهر قلب صادق لا يتلون تاني ان لك قلب واحد والقلب ده له

وجه واحد هذا الوجه وجه القلب - [00:05:26](#)

اذا واجه النور اشرق واذا حجب عنه النور لكي يصلح القلب لابد من ان يواجه النور ده منين؟ معلش انا كنت وعدتكم من الاول

خالص ان الدورة دي تبقى ابسط من البساطة - [00:05:50](#)

بس هضطر انقل شوية كلام لابن القيم عشان نفهم القضية دي كويس احاول آآ حتى اختصرهم بلاش اقول لهم كلهم. نجيب حنة

بيقول ايه؟ قال الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من من الظلمات الى النور الى النور بيقول ايه ابن - [00:06:22](#)

نقيم هنا بقى ايه فوحد النور الذي هو سبيله وجمع الزلمات التي هي سبل الشيطان مش ربنا قال الله ولي الذين امنوا يخرجهم من

الزلمات الزلمات دي جمع. نعم الى - [00:06:43](#)

مش الى الانوار الى النور. فذكر النور مفرد وظلمات جمع. قال ايه؟ اسمع اسمع وركز كده معي في الحنة دي. قال ايه؟ ومن فهم

هذا ما السر في افراد النور - [00:07:08](#)

وجمع الظلمات في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور خلق السماوات والارض وجعل زلمات. كل

ده جمع النور مع ان فيه ابن القيم ابن القيم بقى حبيب قلبي ها بيقول ايه؟ مع ان فيه سرا - [00:07:26](#)

الطف من هذا قال في جمع الظلمات وافراد النور فيها ايه؟ سر فيها سر الطف من هذا يعرفه من عرف منبع النور من عرف منبع النور

كله من اين فاض - [00:07:54](#)

وعن مازا حصل فيعرف ان اصل النور كله واحد ان اصل النور كله واحد اما زلمات فهي متعددة بتعدد الحجب امام هذا النور

المقتضية لها وهي كسيرة جدا بعدد المعاصي والخطايا والذنوب - [00:08:19](#)

لكل ذنب ظلمة ظلمة حجاب خاصة جدا النور كله يرجع الى الله ولا ترجع الظلمات الى النور الهادي جل جلاله لا وصفا ولا ذاتا ولا اصلا

ولا اسما ولا فعلا ولا صفة - [00:08:52](#)

وانما ترجع الى مفعولاته. سبحانه وتعالى فهو جاعل الظلمات وجاعل النور ومفعولاته متعددة متكسرة بخلاف النور. فانه يرجع الى

اسمه وصفته جل جلاله ان يكون كمثلته شيء. فهو جل الله جل - [00:09:18](#)

الله هو نور السماوات والارض قل لي برضو الموضوع كده عايم شوية وضح لي انت عايز ايه؟ انا عايز قلبك ينور بس طب قل لي

ينور ازاى قل كده بصراحة كده عدل - [00:09:45](#)

عدل ان قلبك له وجه لو الوجه ده واجه النور قلبك هيشرق بالنور اللي هي قال رسول الله احفظ الله تجده تجاهه احفظ الله ايه؟

تجده. تجده تجاهك قصادك فاذا قلبك - [00:10:11](#)

واجه النور هيشرق لكن الاشكال ايه؟ ان بيحول بينك وبين النور ده حجب اللي هي المعاصي والذنوب حجب لي الشهوات والدنيا

وادينا مسال ان القمر اصلا القمر القمر زمون. القمر ده القمر ده آآ جسم مظلم - [00:10:44](#)

لكن لما بيواجه الشمس ها ببسطى بينور لما تيجي الارض بقى تطلع الارض مين القمر والشمس؟ يقولوا حصل للقمر ايه خسوف او

خسوف بيزلم اهو كده قلبك لو واجه النور هينور قامت الارض الارض اللي هي - [00:11:15](#)

الدنيا الهموم المشاكل الاحزان الشهوات المعاصي الزنوب نفسك الامارة اذا وقفت بينك وبين ربنا قلبك بيضلم. في كل المطلوب عشان

يبقى لك قلب ان قلبك ينور وقلبك عمره ما هينور بعيد عن ربنا - [00:11:40](#)

هيبقى مظلم حاجة كمان مهمة جدا وخطيرة جدا. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ قال الله جل جلاله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين

يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم - 00:12:05

ولم تؤمن قلوبهم صليت على سيدنا النبي؟ زيد النبي صلاة. زد صلاة على النبي اوعى تزهد من كثر الصلاة على النبي. طب كثر الصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:12:27

واحد بيقول لي بقى انت عمال تقول لنا صلوا على النبي وانت ما بتصليش على النبي. انا! صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:12:46

عايز انصحك نصيحة لوجه الله لما تسمع الايات اللي جت عن الكفار ما تقولش دول كفار احنا ما لنا لأ بوب الامام النووي بابا في كتاب رياض الصالحين قال باب جواز زجر المسلم بما ورد في الكافر - 00:12:58

رأى عمر بن الخطاب رجلا يأكل نهما فقال ازهبتم طبيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. وهذه مرة اية وردت في الكفار. فالشاهد ايه هنا؟ ان ما تسمع كلام عن الكفار ما تقولش ده مش لنا. لا لا خاف - 00:13:23

احنا بنتكلم عن القلوب والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن وانا قلت لكم قبل كده ان انا ايام ما كان في صحة اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب. انا في صحة وزى الفل الحمد لله. آآ كنت بروح يعني بعض الناس اغسل حد - 00:13:46

ميت من قرايبنا او اصحابنا او اولاد او الناس آآ الاخوة بتوعنا او اباؤهم او كلام زي كده كم رأيت؟ كم رأيت كم رأيت ممن ساءت خاتمته ومات على غير اسلام - 00:14:06

كم رأيتم وحكيت لكم قبل كده اكثر من قصة. الشاي ايدينا بس ايه ان آآ لا تأمن فالاية دي خلي بالك ما يقولش ايه من الذين آآ يسارعون في الكفر احنا مش بتوع الكفر لأ - 00:14:24

احنا نخاف من الكفر فسيدنا ابراهيم الخليل قال لربنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ابراهيم الخليل آآ وارد انه يعبد الاصنام هي دي الخوف على النفس. عشان كده لما سألو الامام احمد - 00:14:45

اتخشى ان الحسن سألوه اتخاف النفاق؟ قال ولم لا اخاف وقد خاف عمر ولم لا اخاف وقد خاف عمر؟ وقال ما امنه النفاق ما امنه الا منافق ولا خافه الا مؤمن - 00:15:05

اللي خايف على نفسه وبيتهم نفسه بالنفاق ده المؤمن واللي مامن اوي يقول لك نفاق ايه نفاق ده كان على ايام عبدالله بن ابي بن سلول احنا ما لنا شرك ايه؟ ده الشرك ده كان على ايام اللات والعزى ما عندناش دعوة احنا الشرك اليومين دول. ايه ايه ده! ده

اليومين دول فيه شرك - 00:15:24

اكبر من شركة اللات والعزى شركة تليفون والنت شرك اه اه الرشاقة والتخسيس ونحت الجسم وعبادة الجسد شركة الشهوات والفلوس والدولارات والملايين والمليارات والشركات وان الناجحين هم فلان صاحب شركة - 00:15:43

كده واللي عنده مليارات مين اغنى واحد في العالم بقى هو ده هوس الناس في شغل الناس اليومين دول هو شرك اكثر من كده عبادة المال وعبادة الجسد وعبادة الشهوات وعبادة الاهواء - 00:16:05

انت رحت بعيد كده عايزين آآ نأجل بقى للحلقة الجاية. احبكم في الله وخليك معي عشان ما قلناش لسة حاجة في الموضوع وصل على النبي صلى الله عليه وسلم. والقاكم على خير - 00:16:19

خير ان شاء الله - 00:16:29